Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن مهندا أجاب :

- ليس فى الأرض إمرأة عند من رأى هذه الفتاة !

- على الله ألا تعض بنان الندم !

وبعد أن أخذ مهند وتلك التى يحبها أكثر من نور العين ، حظهما من الراحة فى الصومعة ، ارتحلا عنها ذات صباح ، وراحا يمضيان على وجهيهما فى الطريق لايلويان على شىء ، دون حيود ولا زيغ ، ويطلبان من الأغراب الصدقة والاحسان . يعبران الانهار ، ويرتقيان المرتفعات والآكام ، ويسيران ، ويسيران حتى تخور منهما القوى . وفى النهاية وصلا إلى ناحية من البلاد لايعيش فيها إنسان فقالت الفتاة :

- نال منى التعب كل منال .

وعندئذ ظهر على البعد دخان ، فمد مهند ذراعه نحو الدخان ، وقال لصاحبته .

- لابد أن هناك بيتا .. سنذهب إليه ، ونبيت فيه ليلتنا .

وتقدما إلى البيت بخطى مكدودة ، وكان يحوطه سياج من الأشواك . نادى مهند فخرج على عتبة البيت رجل فارع الطول ، وأدخلهما البيت . وعندئذ رأى مهند ومحبوبته فى كِنّ العتمة ، ستة رجال آخرين يماثلون الرجل فى كل شىء . وذهبت البنت الجميلة إلى غرفة أخرى تستريح . وقال أكبر الأشقاء للفتى :